٨١
سلسلة المغامرات المصورة
سندوخان
قلعة
الخيزران
معامرة
مصورة
كاملة
سلسلة المغامرات المصورة
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

سلسلة المغامرات المصورة



سندوخان
قلعة الخيزران

ثمن النسخة

لبنان ٢٠٠ ق.ل. ، سورية ٢٠٠ ق.ل. ، الاردن ٢٠٠ فلسا ، العراق ٢٥٠ فلس ، الكويت ٢٥٠ فلس ، السعودية ٣٫٥ ريالات ، قطر ٣٫٥ ريالات ، الامارات ٣٫٥ درهم ، البحرين ٢٥٠ فلس ، عدن ٣٠٠ فلس ، اليمن ٣ ريالات ، مصر ٣٠٠ مليم ، السودان ٣٠٠ مليم ، الجماهيرية الليبية ٢٥٠ درهم ، المغرب ٢ درهم ، تونس ٣٠٠ مليم ، الجزائر ٣ دنانير، باريس ٣ فرنكات ، لندن ٥٠ بنس .

تصدر عن: مؤسسة بساط الريح
تشرف عليها: فاطمة بعلبكي



هذه السلسلة

تستهوي المغامرات الصغار والكبار على السواء لانهـــا أعمال جريئة ، جسورة ، وخبرة ، وتجربة مثيرة .

وستجد الناشئة العربية فيهذه السلسلة الجديدة الشيقـــة التي نضعها بين يديها، اسبوعيا ، عدا التسلية البريئة ، والافادة بما يتجلى فيها من معاني الاقدام والبطولة، متعة المطالعة ، والعبرة التي توخينـــا ان تتضمنها هذه القصص ، وحرصنا على ان نبتعد فيها عن مظاهر العنف لمجرد العنف.

ونعتبر اننا ، في هذه السلسلة مـــن المغامرات ، نسد فراغا في مكتبة الاحداث في عالمنا العربي ، هذه المكتبة التي تفتقر، مع الاسف ، الى المغامرات المصورة التي اولاها المربون في الغرب عناية كبـرى ، لانهم رأوا فيها المجال الملائم لابراز الخصال الحميدة التي ينبغي للاحداث التحلي بها ، من مثل الباس ، والاقدام ، والتضحيـــة ، وروح التعاون ، وحفظ النظام ، والتقيـــد بالقانون ، وما الى ذلك مما نحرص علـــى زرعه في نفوس نشئنا الطالع ، رجـــل المستقبـــل .

والى اللقاء مع كل مغامرة !..

سندوخان
قلعة الخيزران

عندما يصبح القمر في منتصف السماء سنهجم!

تام تام

سنقضي عليهم

يا نيز صديق ساندوكان المخلص وصل بعد عدة مغامرات الى محطة تريمال التجارية . وكان هناك نزاع بين رجال ساندوكان وبين رجال داجاك..

وكان يانيز يفكر..

يجب أن نخرج من هنا

المؤونة تكاد تنتهي

آخر إبريق شاي في تريمال

لننعم به

هل لديك فكرة كيف بإمكاننا النجاة من هنا..

طبول الداجاك تقترب والأناشيد العدائية تلهب نفوسهم بالكراهية

دعني أفكر فنجان شاي جيد يقودني إلى أفضل الأفكار

القبو مملوء حتى حافته بشراب التمر - واعتقد أنه سيكون وسيلة لإنقاذنا !..


ضعوا الجرار في الفناء الخارجي


في الهجوم التالي سيقع الداجاك عليها
إنك عبقري!
إنها فكرة جيدة!


سنغتنم فرصة إهتمامهم بالشرب ونهرب!


كم جرارًا لدينا؟


أربعة، وواحد منها يخص إبنتي..


علينا القيام بتحضير أمور كثيرة..

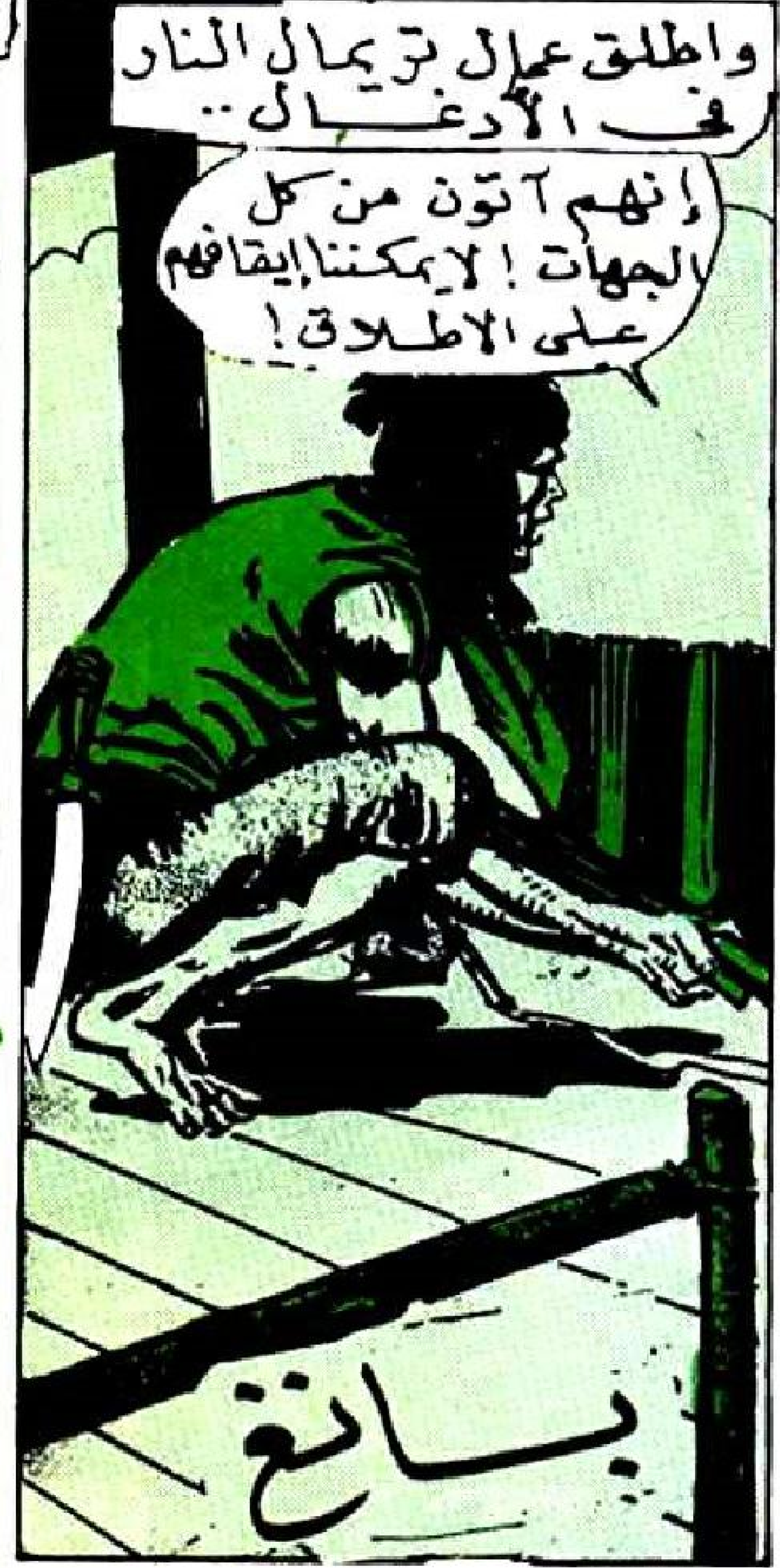

لا تضيعوا أي شيء! الداجاك حناجرهم ظمأى! ها ها ها!
شراب التمر اللذيذ! إنهم لا يستحقونه!


ثم عمل يانيز على هدم طوق السياج!
تشاك
بسرعة! الداجاك يتجمعون للهجوم
نرجو أن يعيننا الله على التغلب عليهم


عمل جيد. إشعلوا النار!
وبذا نحوّل أنظارهم عنا


إنذار بالخطر عند العدو
النار!


حادث أم خديعة؟ مهما يكن فهذه المرة سنقتحم قلعة الأدغال


واطلق عمال تريمال النار في الأدغال..
إنهم آتون من كل الجهات! لا يمكننا إيقافهم على الاطلاق!
بانغ


رجال داجاك تغلبوا على السياج..
أين يختبئ هؤلاء الجبناء؟
فتشوا كل مكان! لا رحمة ولا رأفة!

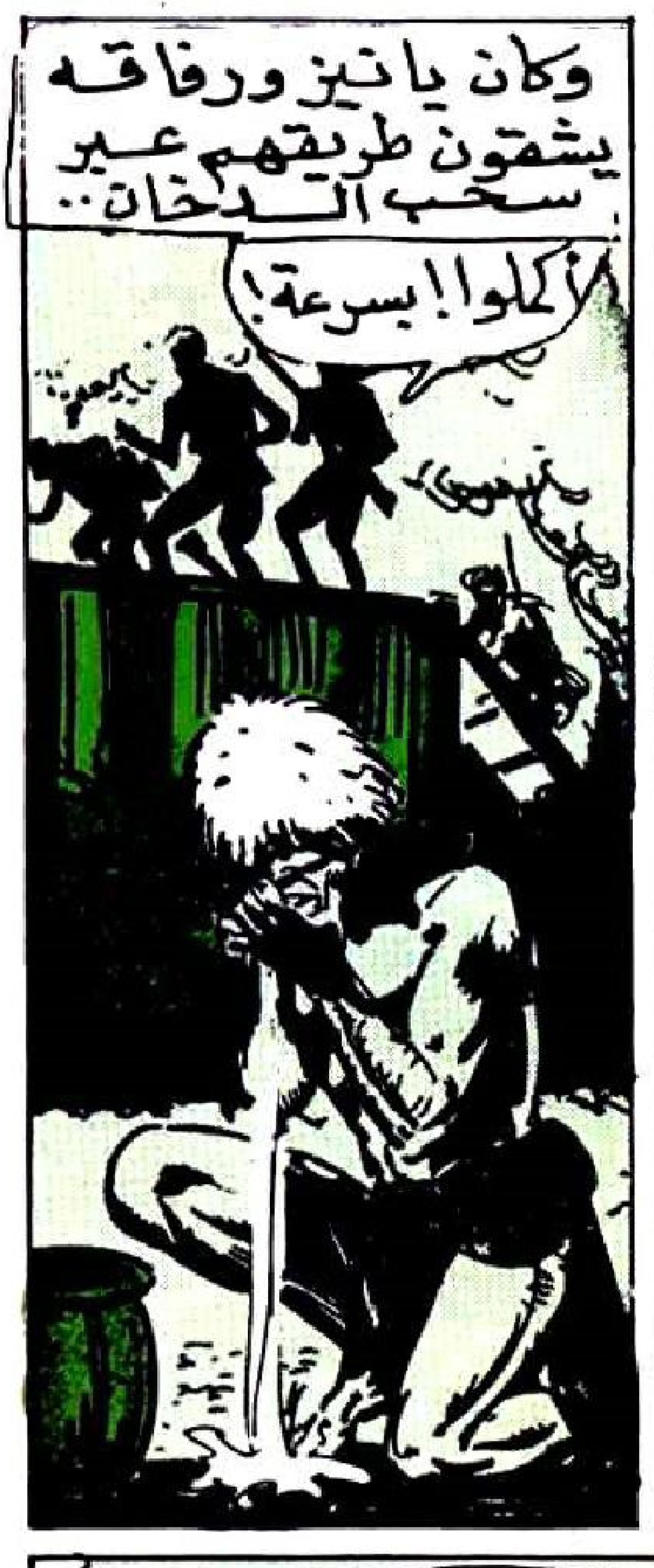

شراب التمر!


إشربوا.. إشربوا إنه يهب الشجاعة


الداجاك أقاموا حفلة صاخبة. وكانوا يرقصون حول براميل مشروب التمر..
الموت لساندوكان!


احتفلوا فيما بعد
احضروا ساندوكان!
لقد وقعوا في
الفخ! سنتكفل
بهم فيما بعد!


في تلك الأثناء..
انهم مشغولون
بالشراب
إحضر ابنتك يا تريمال!
الفرصة مؤاتية! يجب أن نرحل


وكان يانيز ورفاقه
يشقون طريقهم عبر
سحب الدخان..
أكملوا! بسرعة!

واصبحت قلعة الأدغال
ساحة للقتال!

سأحمي
مؤخرتكم!


أين هو نمر
كاما موريس؟


وبقفزة جبارة يضع
النمر نفسه في مكان أمين..
غررر


في الأدغال نصبح
مؤقتاً في أمان..


إذا لاحظوا أننا
خدعناهم عندئذٍ..


وسرعان ما انتبهوا إلى أن شيئاً ماليس على مايرام
اوه!
أشعر بدوار!


ماذا يدور هنا؟ هل أصابكم مس من الجنون؟ كيف تجرأون على استقبالي بهذه الصورة؟
وجعلهم صوت زعيمهم يتسمّرون في مكانهم!


هل مات العدو؟
تريمال نايك أوقع رجالي في فخ وهرب هوومن معه.
الرحمة!


اصفح عنا أيها السيد. ونحن نعدك بأننا سنتغلب عليهم!
سأعاقبكم على تخاذلكم!


اذهبوا..
واحضروهم لي


وعند الصباح استراح رفاق ساندوكان على شاطئ بحيرة في الأدغال..
أتسمعون.. الأصوات؟ يجب أن يكونوا أكثر من مئة رجل!
الداجاك
الى الأمام
مع الجرحى سيكون سيرنا بطيئاً


هيلونغ! يجب أن تساعدنا!


إختر أفضل الرماة عندك
تمترسوا هناك وأمطروهم ناراً غزيرة!


سأحتفظ هنا بالموقع حتى تكون ابنتك في أمان يا تريمال..


إنني لا أسمح أن تضحّي بنفسك يا صديقي!
لا وقت للمناقشات الطويلة يا تريمال إفعل ما أقول! كل ثانية ثمينة!


وارتسم الخوف في عيني دارما..
اذهبي يا ابنتي! يجب أن لا تقعي أبداً بين أيدي الداجاك
والدي.. يا نيز، هل سأراكما ثانية؟



ومن بعيد.. سمعت اصوات رجال الداجاك
إنهم آتون! عندما أصدر الأمر تطلقون النار
آه! الضجيج قد أخاف الخنازير البرية في الأدغال! لقد فكرت أنهم الداجاك
مع السلامة يا دارما!
ليحفظكما الله!
إنكم الآن قريبا من البحر. خذوا أول سفينة وانجوا بأنفسكم!
سنفعل المستحيل حتى لا نقع في أيديهم
وكان الداجاك يتقدمون.
إنهم يطلقون النار بغزارة. ردوا عليهم بالمثل..
بالنسبة لباينز ورفاقه دقت ساعة الحسم!
ها هم أصدقاء ساندوكان!
بانغ
بونغ
لا يمكننا مقاومة الداجاك لفترة طويلة
وفروا الذخيرة!


ميلونغ! لا تدعني
أقع حيًا بين أيديهم!


لا تخف
يا يانيز!
سنقاتل حتى تصبح
دارما في أمان!


نمر كاما موريس
يلحق بنا ثانية!


النمر الرائع أخذ يلتصق
بكتفي يانيز..
النمر سوف
يخيف الداجاك
غررر

هيا! لنخترق صفوفهم!
ومع رجال المقدمة سيكون
عملنا سريعًا..


على كل واحد
منا أن يقضي على
عشرة من الأعداء
غرر


الى القتال!
من أجل ساندوكان!


ولم يتوقع الداجاك الهجوم الجريء..
الى الوراء!
بونغ


لا تستسلموا!


ارسلوا إلى الأمام
مقاتلي السيوف
حسناً
اهجموا
بلا شفقة
على العدو!
اقتلوا
الغرباء
الثأر
لهزيمة الليلة
اقضوا
عليهم!
عندما شاهد ميلونغ
اقتحام المهاجمين شحب لونه
بحق السماء.. إنهم لا
يعرفون الخوف! يقاتلون حتى
الموت!
ياي ي
لن تنالوا
منا بهذه
السرعة!
اكملوا! قريباً
ستنتهون منهم
فرغت البنادق من طلقاتها
واعادة حشوها سيستغرق
بعض الوقت..
يا نيز..
تريمال! الآن
أصبح القتال
صعباً..







النمر أوقع الارتباك بين الداجاك. فكان حاضرًا في كل مكان!

بانغ بانغ

بحق السماء! وارما.. أصيبت!

غررر

يجب أن تدفع ثمن ذلك!

كاماموري. أعطِ الأمر بالانسحاب!

لا فائدة! القوة الرئيسية قد وصلت!


إنهم على الأقل خمسمائة رجل مسلحين!


بانغ
يانيز، كاموري إنجوا بأنفسكم!
لا تضحوا بأنفسكم ميلونغ! إما أن ينجو الكل أو لا أحد!


لا فائدة!


كان يانيز خائفاً
لمجموعة صاخبة! والغريب الغامض يشجعها الى أقصى الحدود!


وفي كل مكان كانت صيحات الداجاك تتعالى!
اهجموا!


وتحت وابل الرصاص قاد يانيز رجاله عبر فتحات الصخور الضيقة نحو الشاطئ..
أصدقاء سند وكانوا يقاتلون بضراوة


ميلونغ! الى هنا! بعض رجال الداجاك وصلوا!
عندها سندفعهم الى البحر! هاها!




البحر! السفن!
اسرعوا وإلا قضي علينا!


دارما، لماذا بقيت في انتظارنا؟ المكان يعج بالأعداء!
تعالوا إلى الزوارق بسرعة!
بدونكم لامعنى لحياتي!


علينا المرور عبر الأمواج
وصاح تريمال بحماس..
المدفع! القذائف ستخلصنا منهم!
مستحيل! الداجاك أسرع منا
ارفعوا.. هيا!


لا وقت لحشو المدفع. إنهم يطلقون النار علينا!


انشروا الأشرعة وأديروها نحو الريح


وأبحروا في عرض البحر..
لقد نجونا!


الى الجحيم أيها الداجاك!


لا يستسلم الداجاك بهذه السرعة!


إنني أتحرّق للتعرف عليه!


أفكار الناجين كانت عند دارما وعند نمر كاماموري الفخور..
النمر مات من أجلنا! لقد أنزل أفدح الخسائر بالأعداء!
النمر كان يحمل اسمك يا إبنتي! لقد كان له الجمال والكبرياء! مثلك!
رياح شرقية شمالية قوية دفعت بالزوارق نحو عرض البحر
لا يمكن لساندوكان أن يساعدنا!
إنه يواجه حرباً كالتي نواجهها. علينا الاعتماد على أنفسنا!
استسلم الرجال المرهقون الى النوم!..
اللعنة! الرياح توقفت!
من يعلم، كم سنبقى هنا في مكاننا!
سنكون لقمة سائغة لرجال الداجاك
أنتم تعلمون ما معنى الوقوع بين أيدي الداجاك
ما هذا الصوت؟

يخال إلي بأنه صوت باخرة؟
الداجاك؟














بسير متعرج يقود يانيز
سفينته مارًا من بين الأعداء
وسفينة تريمال الشراعية تلحق بها
لاحظوا الزورق البخاري!
الرجال وراء المدفع رماة
مهرة!


إنهم يطوقوننا


ساندوكان أيضا
لن يستسلم!
سنقاتل حتى
آخر رجل!


مثل التنين الذي يقذف
النار مرت سفينة يانيز
الشراعية بين زوارق الأعداء
آاه!

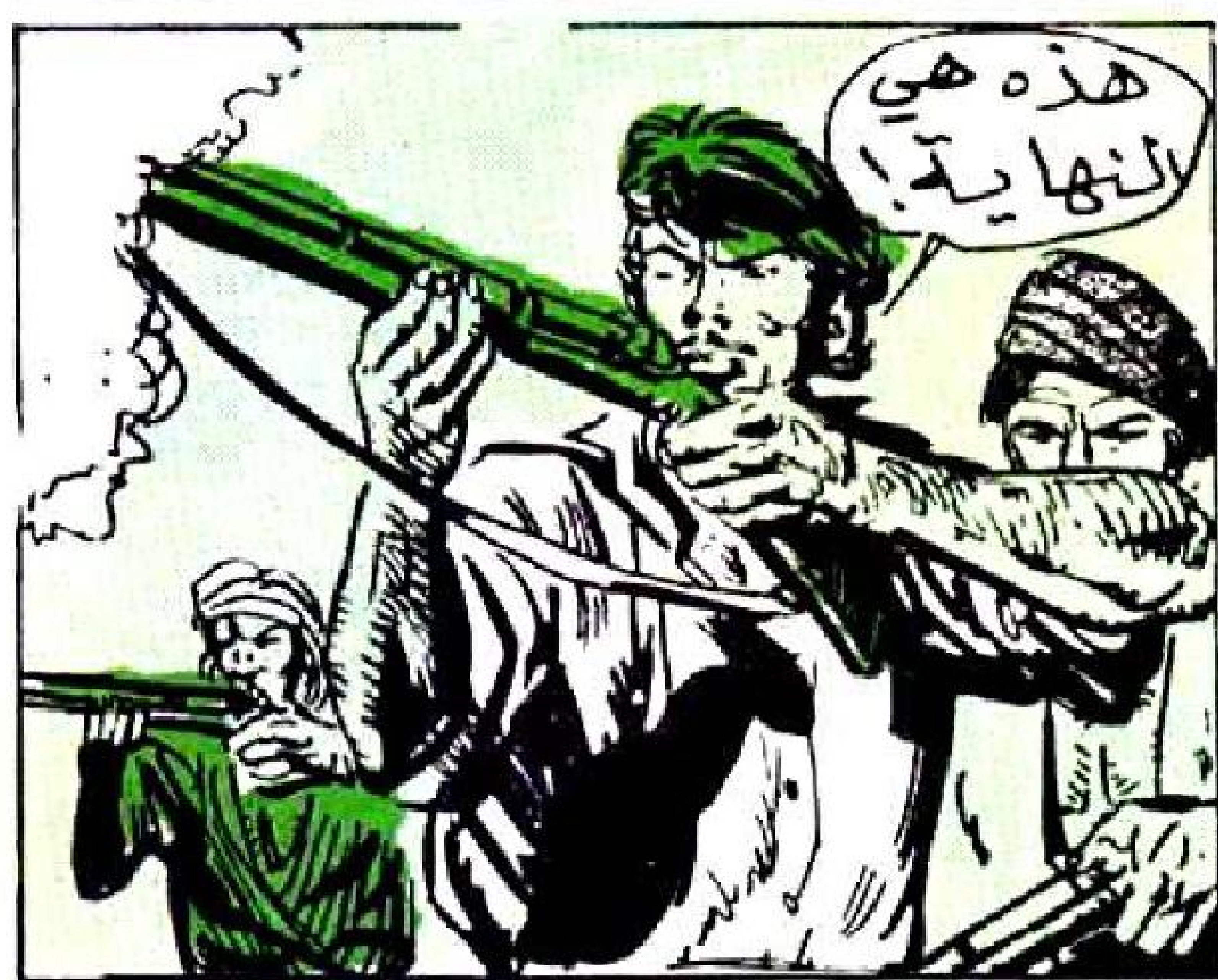

لقد
أمسكوا
بـ تريمال!


جفنة من الداجاك قفزت
الى السفينة ودارما صاحت مذعورة
يانيز!
النجدة!
من يلمس ابنتي
يكون نصيبه الموت
دارما!!!


أيها القتلة! ماذا فعلتم بأبي!
إصمتي! ستأتي معنا!


واستولى الغضب على يانيز..
إنهم يأخذون معهم دارما الى الزورق البخاري
وراءهم!

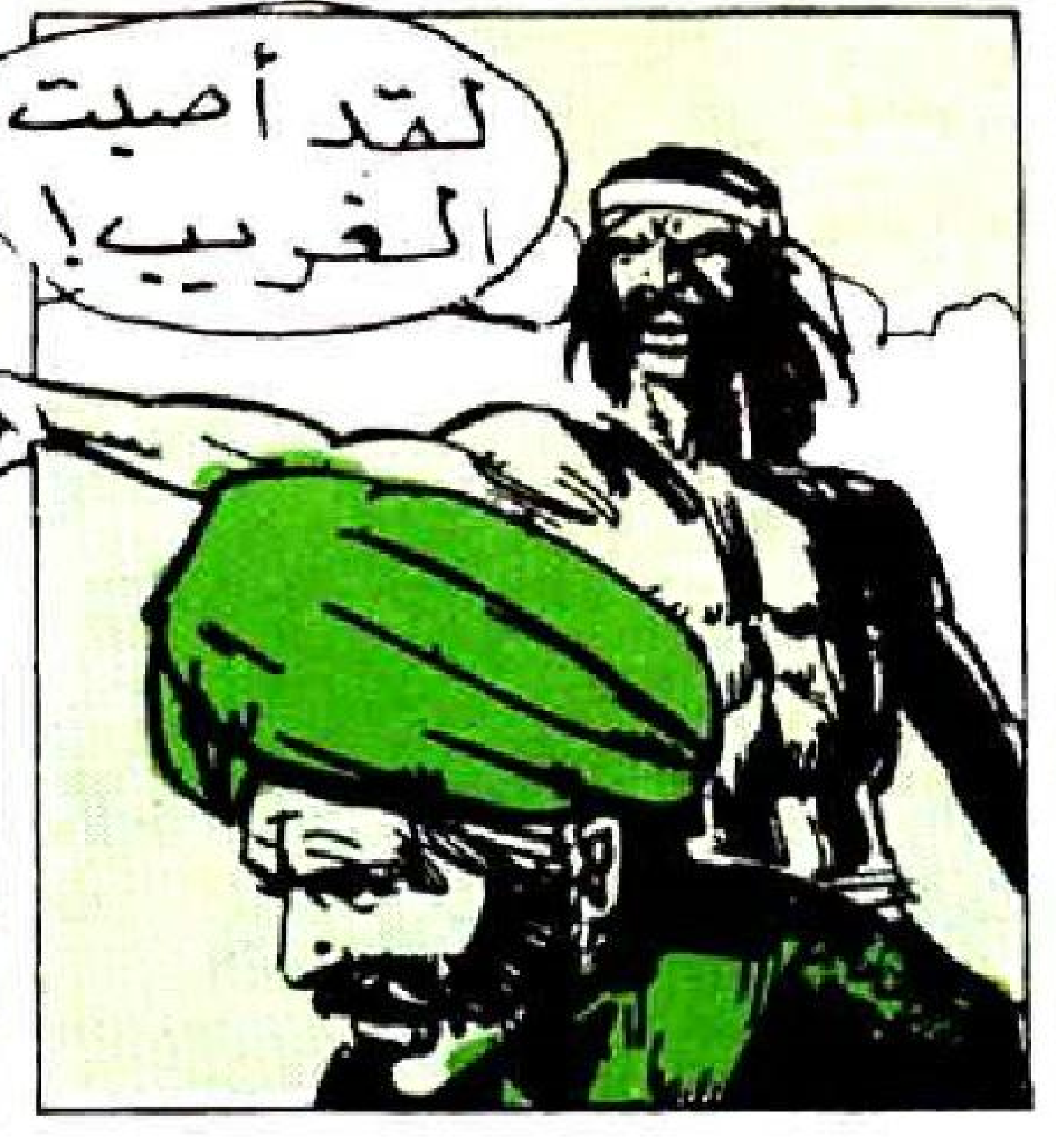

فجأة يدخل قارب شراعي للداجاك بين الفرقاء المتحاربين..
إنهم يقطعون علينا الطريق!
استسلموا!


هذه هي النهاية!


كان محرض الداجاك يوجه إنذاراً..
ألقوا بأسلحتكم الى البحر! الفتاة معنا..


هذا هو ردنا!


إذهب الى الجحيم!
بانغ


صوّب يانيز بدقة..
آه!
لقد أصيبت الغريب!


وبدأ القتال
بانغ


زورق تريمال أخذ يغرق.
بانغ
من أجل ساندوكان إما الحياة أو الموت!
لم يبق سوى سبعة رجال!
فرغت البنادق من الرصاص!
لقد انتهينا!
لم نستسلم بعد!
اظهروا قوتكم
يا نيز مقابل كل واحد منا ثلاثة من الداجاك!
لا تقلقوا!
ثم بدا وكأن العالم قد انتهى. طلقة مدفع مرّت بالقرب من السفينة الشراعية..
أخطأتنا!
أصيب الجانب!
وبسرعة يتمتم ميلونغ بالصلاة
انتصرنا عليهم


سنريهم قوة
رفاقساندوكان!


فجأة دوى صوت يصم الآذان..
زورق العدو البخاري انشطر الى قسمين
من يطلق
النار هناك؟


سفينة حربية تقترب
من زورق الخاسرين
يا للعجب! إنها
ترسانة أسلحة!


قلعة بحرية
كاملة!
مثل هذا
الشيء لم أره
في حياتي!
لمن هذه
السفينة الحربية؟
لا أدري..


الداجاك
يفرّون!


إذن لا يمكن
أن يكون الطراد
حليفهم!


إتبعوني!



لقد اكتشف عرض الداجاك
ماذا يفعل يا نيز؟
والآن نأخذ الغريب الغامض
إنك مجنون! دعه لسمك القرش
إنه الوحيد الذي يرشدنا إلى المكان الذي أخذوا إليه تريمال وابنته!
إنه حيّ.. فعلاً!
جراحه سطحية!
اوووه!
إلى أين نأخذه؟
الى الطرار! وإلى أين غير ذلك؟ على الشاطئ يكمن الداجاك..
احترسوا! الرجل هو أملنا الوحيد لرؤية تريمال وولدها ثانية
وكان رجال السفينة الحربية يراقبون ما يجري..
وبعد قليل:
هنا أيها الرجال.. نحن نساعدكم!
يا نيز! هل يا مكاننا الوثوق بهم؟
لماذا ينتشلون أسوأ أعدائهم! جهزوا اقاربا!


طبعاً فقد أنقذوا حياتنا!


لقد مررتم
بساعات حرجة
أنتم في
أمان الآن..


لديكم
مدافع جيدة


واخذ الطراد يطلق
الطلقة تلو الطلقة..
لقد ابتعد
الداجاك
رائع! يجب
أن يملك ساندوكان
مثل هذه القلعة العائمة


طبعاً. مدافعنا أغرقت
الزوارق كلها!


ماذا؟
ساندوكان
الأسطوري؟


وبعد قليل صعدوا
إلى متن السفينة
الحربية..
لقد شعرت
بذلك! أنتم
أصدقاؤه!


أنا القبطان
هال!
أدعى
يانيز!

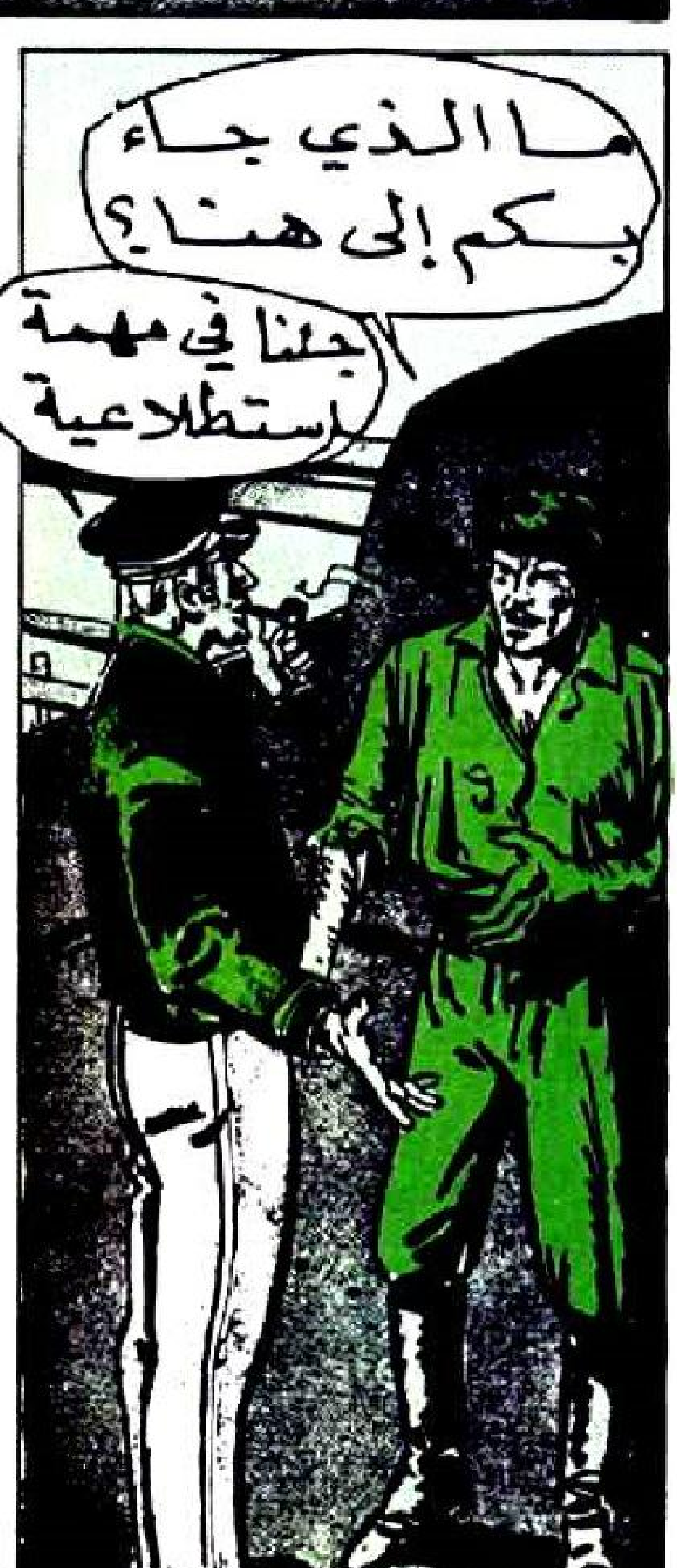

إن مدافعنا الجديدة قامت بتجربة النار بنجاح تام!


نحن أصدقاء ساندوكان!
بصراحة كنت أخشى أن تكونوا أعداء!


لاسمح الله!


من أنتم؟


إننا ندعم ساندوكان!


ما الذي جاء بكم إلى هنا؟
جئنا في مهمة استطلاعية

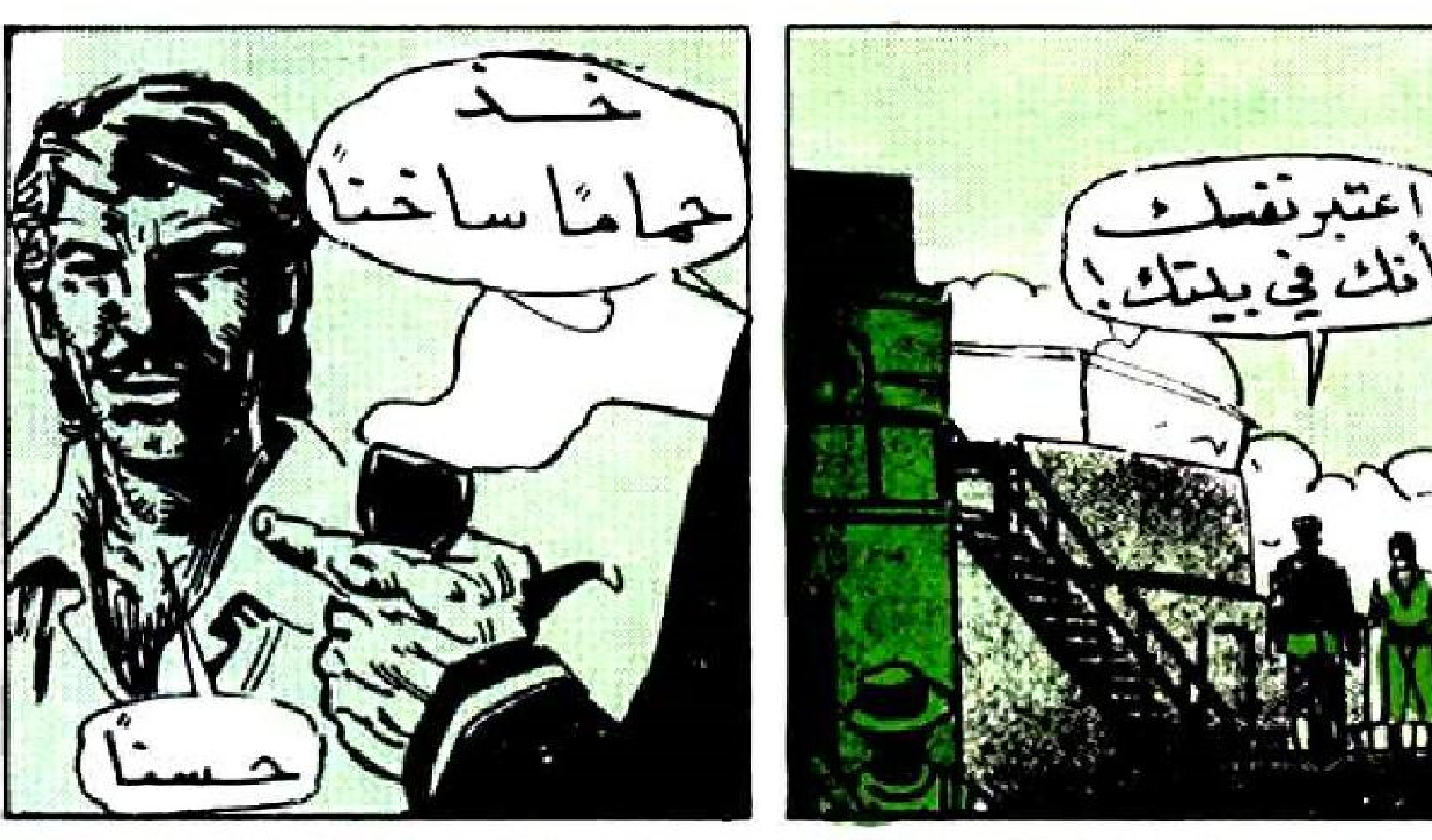

ووجدناكم بحاجة لمساعدتنا
ويجب أن نحتفل من أجل ذلك!


في سبيل العمل المشترك أنها القبطان
حسناً


أبحر الطراد نحو عرض البحر وعلى متنه الرجال الذين تم إنقاذهم

في السفينة طبيب عثمان وهو يهتم الآن بأصدقائك


اعتبر نفسك وكأنك في بيتك!


خذ حماماً ساخناً
حسناً


فيما بعد، أثناء تناول الشاي
هل لك أن تقول لنا بالضبط من هو مبارسم؟

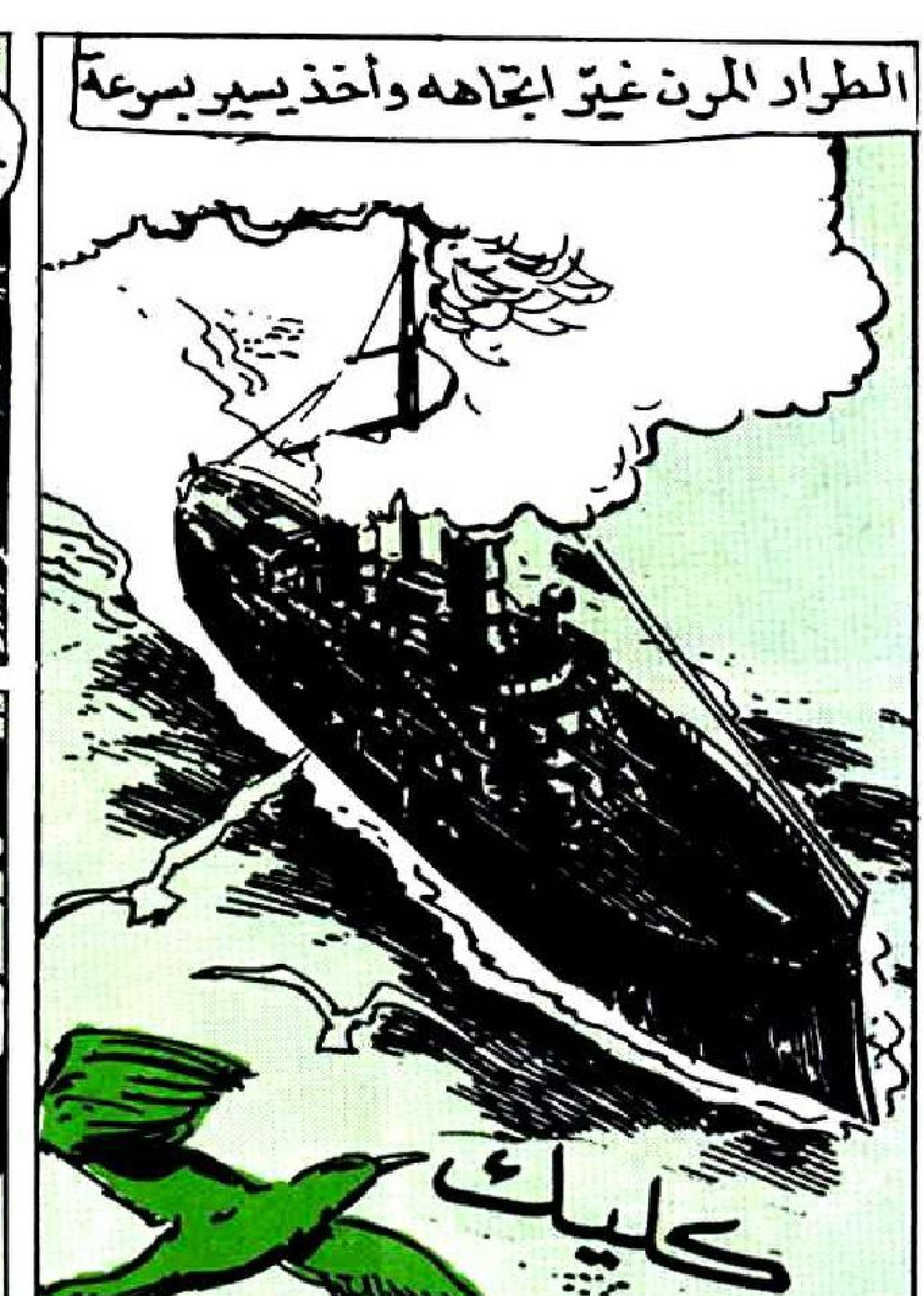

حسناً
سنقابل ساندوكان هناك


هل يريد مساعدة؟


نحن مدينون لك بالكثير!


لماذا غادرتم أنتم وساندوكان الجزيرة؟


يانيز أخبره كيف أنهم خلصوا تريمال من الأدغال-
مع الأسف وقع صديقي تريمال وابنته بين أيدي الداجاك!







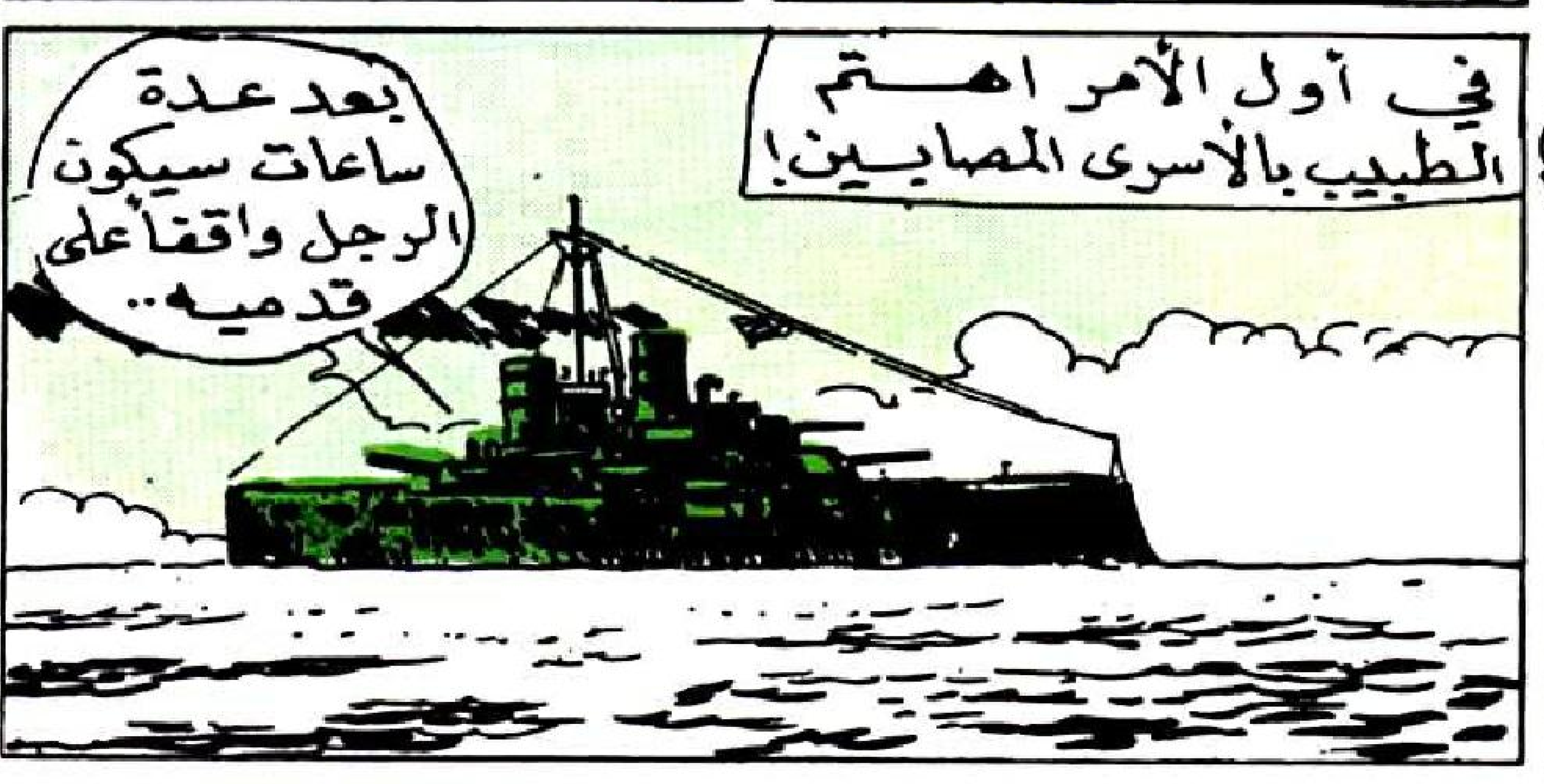


يجب أن أعرف مكان إقامة المخطوفين



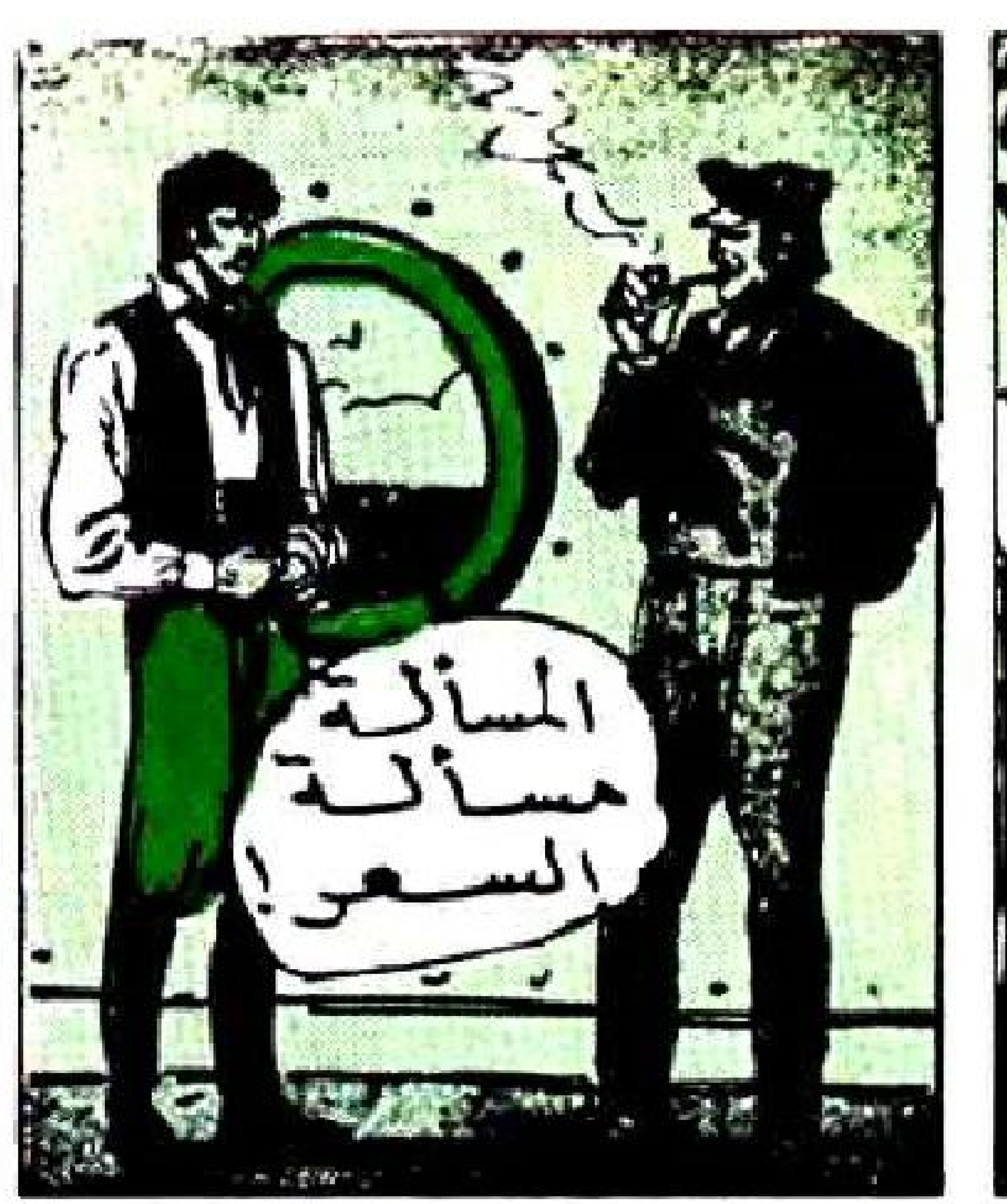


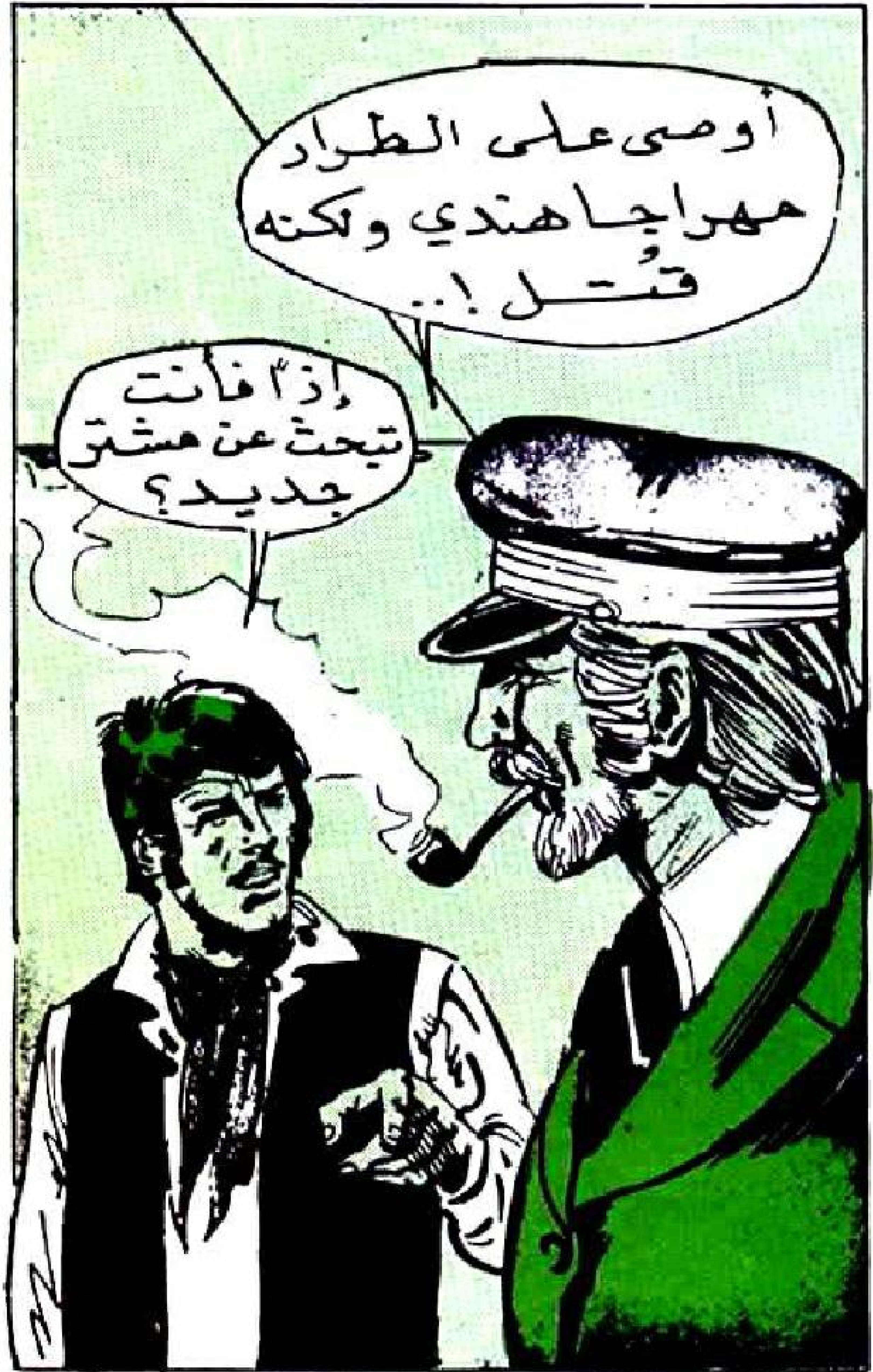





هل السفينة تخصك أيها القبطان؟


هل تريد شراءها؟


المسألة مسألة السعر!


أوصى على الطراد مهراجا هندي ولكنه قُتل!..
إذاً فأنت تبحث عن مشترٍ جديد؟


قل لي سعرك أيها القبطان!


إذاً ؟
خمسون ألف جنيه!


إنه سعر الأصدقاء، لأنني معجب بك!


موافق؟
حسناً! إني آخذ السفينة مع كل طاقمها!


لن تندم على ذلك! بالنسبة للرجال كلهم بحارة أشدّاء للغاية!
ها هو المبلغ!


كم هي سرعة الطراد؟
تقريبًا ١٦ عقدة في الساعة


وبذا فإننا نكون أسرع من أية سفينة أخرى


مع هذه السفينة فإن ساندوكان لن يخسر أبدًا!


ما الأمر يا كاماموري؟


أسيرنا استيقظ إنه تحت تصرفك!
عظيم!


تعال أيها القبطان! بإمكانك أن تتعلم شيئًا جديدًا! هاهاها!


أخذ الأسير ينظر بغضب الى يانيز
هل تعلم من أنا؟
يانيز صديق ساندوكان!
إلى أين أخذ الداجاك تريمال وابنته؟


أنتم رجال أشداء!
القتال جعلنا كذلك!




لا أعلم!



ساعلمك درسا
أيها الوقح!
لا تثر غضبي!
لآخر مرة تكلم!
عندها فقط
ستتدفق الكلمات
من شفتيك!
حتى ولا ساندوكان
الكبير بإمكانه أن
يجعلني أتكلم
لا فائدة
فالرجل صامت
كالحجر!
سوف يثأرون
لي!
لقد جعلت
غيره يتكلم
أيها القبطان!
كان حقد كبير يشع
من عيني الأسير!
خذوه الى
ظهر السفينة
بسرعة!
يجب أن
ترميه الى
سمك القرش
يا يانيز.
هل تريد
أن تؤذي الأسماك
به يا ميلونغ؟

وطلب يانيز إبريقاً..

احضر ما طلبه!

وأطلق الأسير صيحة غاضبة ثم..

لاحزمة! ألا تريد أن تتكلم!

كلا.. أبداً!

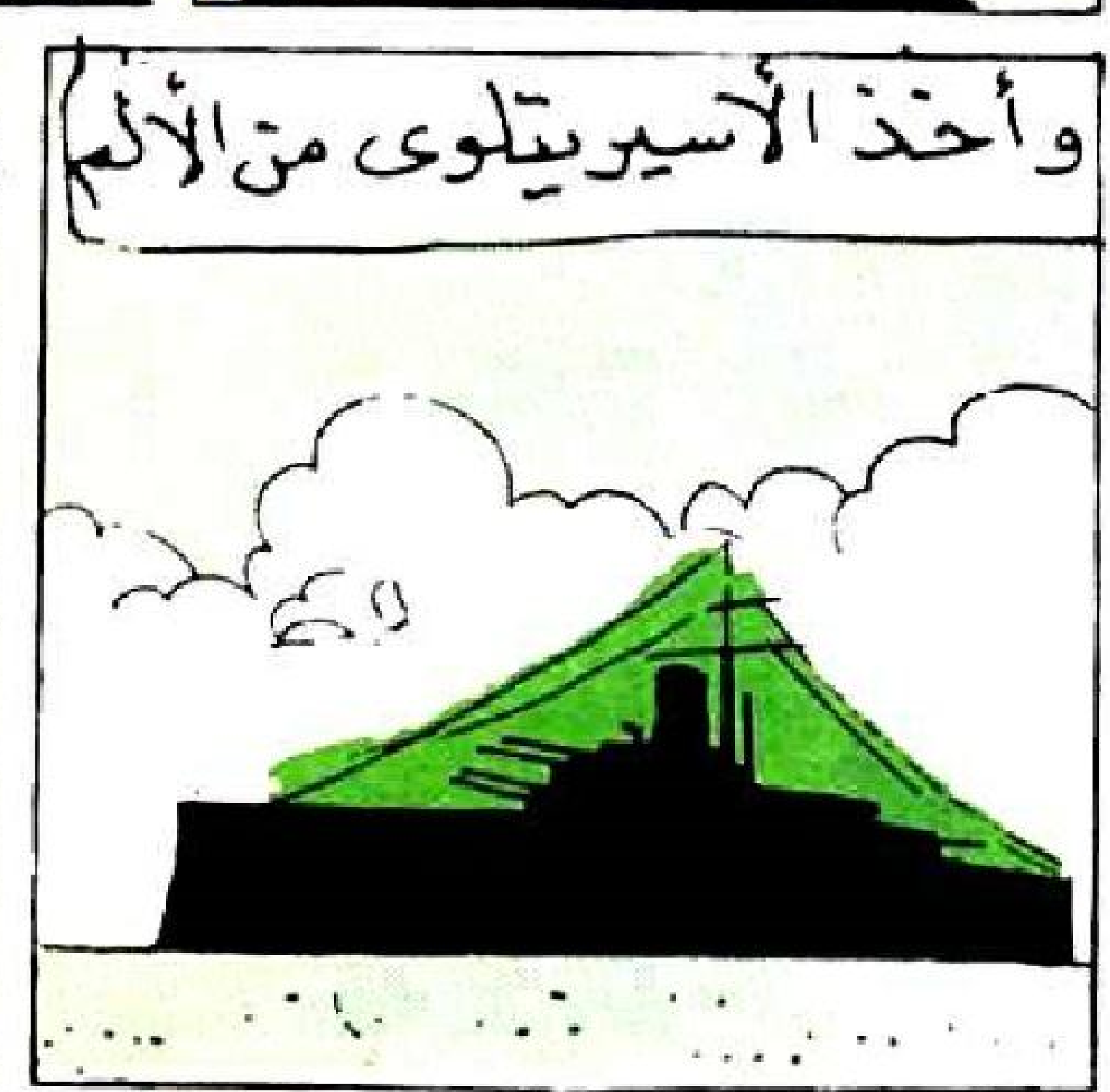
أعتقد بأنكم تودون ترطيب حلقه الجاف!

ستجعله المياه اللاذعة يتكلم!

حسناً!

أجل أيها القبطان! وسوف نرى ان كان سيتكلم أم لا!

آوو!








يانيز يحرص على بقاء الأسير على قيد الحياة!..
هل تريد أن تعترف؟
إنني أنتظر!
توقفوا! سأقول ما تريدون معرفته!


من أرسلك؟
سندهيا!


سندهيا؟
ابن سيودهانا


وعلى الفور تذكر يانيز..
سيودهانا! لقد مات أثناء المبارزة مع ساندوكان!


الآن أدرك حقده الأعمى! إنه يريد الثأر لموت أبيه!


وأراد الأسير أن يرمي بنفسه إلى البحر ولكن يانيز امسك به في آخر لحظة..


ما زلنا نحتاج إليك أيها الشرير
لقد قلت كل شيء أردتم معرفته! دعوني أموت!


كالي سينتقم لموتي!


ساندوكان لن يسمح لرجال الكالي بالقيام بأي حركة!


هيا تكلم! الى أين أخذتم تريمال والفتاة؟!


تكلم أو..
اووه!
لا فائدة من زلك، لقد أغمي عليه!


خذوه إلى الحجرة ولكن لا تدعوه يغيب عن نا ظركم!


عندما يعود إلى وعيه عاودوا استجوابه!


ماهي مخططاتك الآن يا سيد يانيز؟
نتوجه نحو مومبراكم إلى ساندوكان!

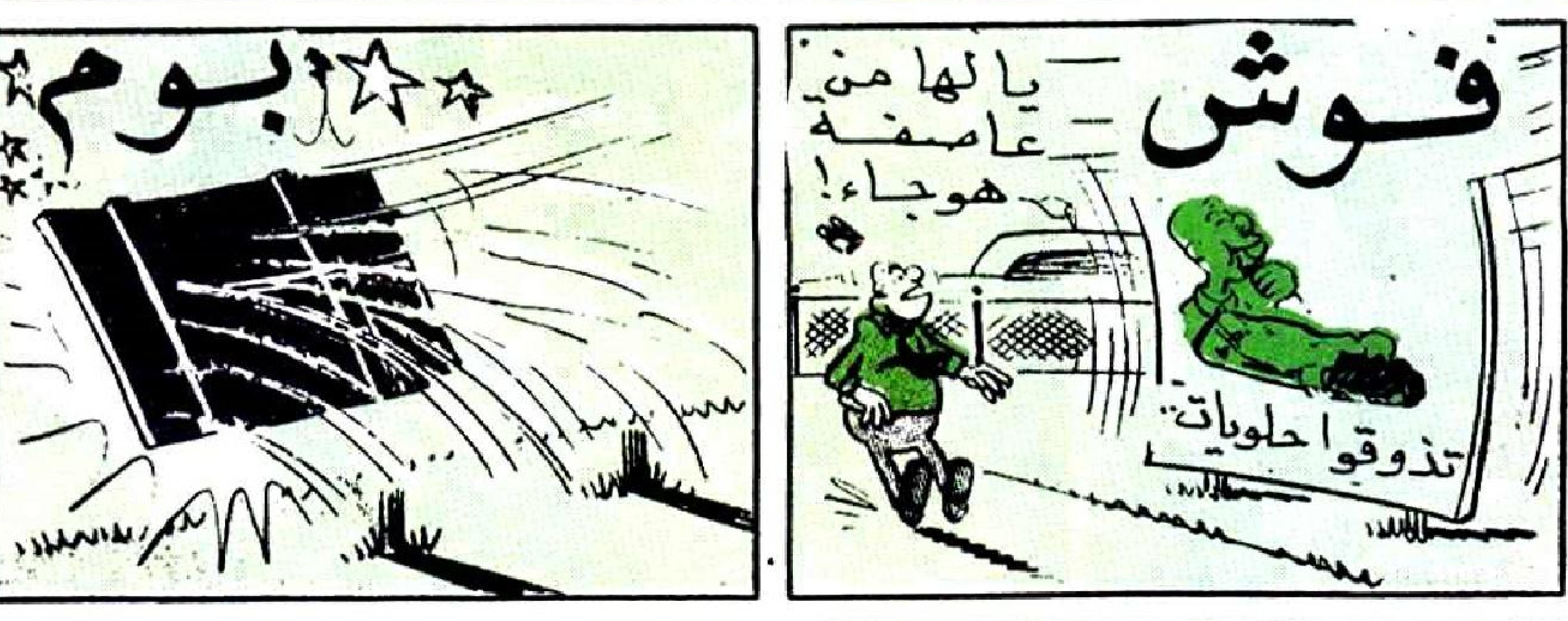

بقلعة متينة من فولاذ ومدافع أبحر الطراد نحو جزيرة النمر..


ساندوكان سيسر جداً بالتعرف إليك أيها القبطان!
وأنا أيضاً فإنني أحترم الرجال الشجعان!


انني أخجل لأنني سأمثل بين يدي ساندوكان بدون تريمال ودارما ولكننا سوف نخلصهما من بين أيدي التوغ
النهاية


دعبول والشاويش
أنظر إلى هؤلاء الطيارين كيف يفتخرون بأنفسهم - أنا لا أحبهم!
وكيف وعدونا بأن يسمحوا لنا بالطيران!


عليهم اللعنة! لقد طرت مرات كثيرة ولا أحتاج لمساعدتهم!
إنني متأكد انني أطير في الجو أفضل منهم!


فوش
يا لها من عاصفة هوجاء!
تذوقوا حلويات
بوم


ووش
يا شاويش، لا تبرهن لي أنك طيار ممتاز فأنا أصدقك!

أطلب من المكتبات



سلسلة المغامرات المصورة ٨٤

الحوض الخطر..

معامرة مصورة كاملة